وفي ١٧-١١ ، صدر عن المؤتمر الشعبي العام بيان استنكر زيارة السادات ووصفها بانها جريمة في حق الامة العربية ، واشار البيان الى ان المؤتمر اتخذ عدة مقررات منها :

(١) وضع كافة امكانات الجماهيرية السياسية والعسكرية تحت تصرف سوريا والمقاومة الفلسطينية ٠

(٢) دعوة الجماهيرية للوقوف وراء سوريا في موقفها الصلب ٠

(٣) سوف تسحب الجماهيرية اعترافها بشرعية الدولة المصرية ، كما سوف تطالب باخراجها من جامعة الدول العربية ونقل مقر الجامعة من القاهرة فورا ، وذلك اذا اصر السادات على السفر الى الاراضي المحتلة ٠

٤ ـ دعوة ياسر عرفات لزيارة فورية الى ليبيا ٠

وفي ١٨-١١ استدعى العقيد القذافي السفراء العرب المعتمدين في ليبيا ، ووجه عبرهم رسائل الى رؤساء الدول العربية طالبا اليهم ان يحددوا موقفا واضحا من خطوة السادات ٠ وأبلغهم قرار الجماهيرية بسحب اعترافها بالحكومة المصرية ٠

وفي ٢٣-١١ أصدرت الحكومة الليبية بيانا اعلنت فيه سحب اعترافها بالحكومة المصرية وتطبيق احكام مقاطعة العدو الصهيوني على مصر ، واقفال الاجواء والمطارات الليبية في وجه الطائرات المصرية ومنع البواخر التي تحمل علما مصريا من العبور في المياه الاقليمية الليبية والرسو في موانئها ، وايضا اقفال الاجواء والمطارات الليبية في وجه الطائرات التي تطير من مصر واليها ، وكذلك البواخر ٠

(٢) القيام باتصالات واسعة مع الدول العربية لدراسة الوضع واتخاذ الاجراءات اللازمة ٠

ففي ١٦-١١ ، بعث العقيد القذافي برسالة الى الفريق حافظ الاسد حملها احمد عبد السلام مخيال ، رئيس مكتب العلاقات الليبي في سوريا ٠ وذكرت صحيفة « الثورة السورية ١٩-١١ » ان القذافي اقترح في رسالة الى الاسد اتخاذ اجراء مقاطعة ضد مصر اذا تمت الزيارة ، كما اقترح « اجراء اتصالات مع جميع الملوك والرؤساء العرب للاتفاق على خطوات تاريخية تحفظ الحق العربي وتكفل هزيمة العدو الصهيوني » ٠

وفي ١٨-١١ ، استقبل انور السادات المقدم الركن عبد الفتاح يونس من القوات المسلحة الليبية وسلمه رسالة من العقيد القذافي ، كما سلم مبعوث ليبي اخر رسالة من العقيد القذافي الى الرئيس النميري تدور حول التطورات الاخيرة والعلاقات الثنائية بين البلدين ٠

في ٢١-٢٤/١١ قام عبد السلام جلود بزيارة الى كل من سوريا والعراق والجزائر ، لدراسة الوضع الجديد ، وسعى جلود خلال زيارته هذه الى تقريب وجهات النظر بين سوريا والعراق ، وتأمين اشتراكهما في مؤتمر قمة يعقد في طرابلس ضد زيارة السادات ٠

كذلك بعث القذافي خلال الفترة نفسها ابو زيد دورده محملا برسائل منه الى السعودية وعدن وابو ظبي ٠